

## النهاية في غريب الأثر

- { ضفف } ( ه ) فيه [ أنه لم يَشْبَعِ من خُبْزٍ ولحْمٍ إِلَّا على ضَفَفٍ ] الضَّفَفُ : الضَّيْقُ والشَّدَّةُ : أي لم يَشْبَعِ منهما إِلَّا عن ضَيْقٍ وقلَّةٍ ( قال الهروي : [ وبعضهم يرويه [ على شطف ] وهما جميعا : الضيق والشدة ] ) . وقيل إن الضَّفَفُ اجتماعُ النَّضاسِ . يقال ضَفَّ القومُ يَضُفُّونَ ضَفًّا وضَفَفًا : أي لم يأكل خُبْزًا ولحماً وَحَدَهْ ولكنْ يأكل مع النَّضاسِ . وقيل الضَّفَفُ : أن تكونَ الأكلَةَ أكثرَ من مِقْدَارِ الطَّعامِ والحَفَفُ أن تكونَ بمقداره .
- وفي حديث علي [ فيقف ضِفَّتَيَّ جُفُونَه ] أي جانِبَيْهَا . الضِّفَّةُ بالكسر والفتح : جانبُ النَّهرِ فاستعارَه للجَفْنِ .
- ومنه حديث عبد اللّهِ بنِ خَبَّابٍ مع الخَوارجِ [ فقدَّموه على ضَفَّةِ النَّهرِ فصرَّوا عُنُقَه ]